مكتب اقليمي لـزراعة الأعضاء بالشرقية — الصفحة الأخيرة — أزواج في غاية الشراسة — طالع ص ٩

٤٠ صفحة

اليوم

٢ ريال

الثلاثاء ١٧ شوال ١٤٢٢هـ، ١ يناير (كانون الثاني) ٢٠٠٢م، العدد ١٠٤٢٧، السنة الثامنة والثلاثون — جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام — Al- Yaum , A daily newspaper published in Dammam — Tuesday January 1, 2002 - No 10427 - V. 38

خادم الحرمين الشريفين يستقبل رئيس مجلس الشورى الإيراني

جدة/ واس

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود بمكتبه في قصر السلام امس معالي رئيس مجلس الشورى بالجمهورية الاسلامية الايرانية الشيخ مهدي كروبي والوفد المرافق له.

ونقل معاليه لخادم الحرمين الشريفين تحيات وتقدير سماحة قائد الثورة الايرانية علي خامنئي وفخامة الرئيس محمد خاتمي رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية وفخامة رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام علي اكبر هاشمي رفسنجاني .. كذلك قدم معاليه لخادم الحرمين الشريفين الشكر والتقدير على ما لقيه والوفد المرافق من حسن استقبال وكرم ضيافة.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية ومعالي رئيس مجلس الشورى الشيخ محمد بن جبير ومعالي رئيس الديوان الملكي الاستاذ محمد النويصر ومعالي المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين الاستاذ ابراهيم العنقري ومعالي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز الخويطر ومعالي نائب رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء الاستاذ صالح البراهيم وعضو مجلس الشورى المهندس علي الحسون وسفير ايران لدى المملكة علي اصغر خاجي.

الأمير سلطان: دراسات تطويرية للقوات المسلحة

الرياض/واس

استقبل صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في مكتب سموه بعد ظهر امس كبار المسؤولين وقادة القوات المسلحة وكبار موظفي الوزارة وذلك للسلام على سموه وحضور اللقاء السنوي الذي يتم في نهاية كل سنة مالية حيث تقدمهم صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية ومعالي رئيس هيئة الاركان العامة الفريق أول ركن صالح بن علي المحيا وقادة القوات البرية والجوية والبحرية وقوات الدفاع الجوي. وقد تطرق سموه خلال الاستقبال الى التطوير الاداري الذي يتم الآن على مستوى البلاد والذي ستظهر نتائجه قريبا بعد أن تتم الموافقة عليها وكذلك الدراسات التطويرية التي تتم في القوات المسلحة. وتطرق سموه كذلك الى الوضع الدولي الراهن والحملات الاعلامية التي تتعرضلها المملكة حيث بين موقف المملكة الثابت من هذه القضايا.

□ سموه استقبل كبار المسؤولين والقادة العسكريين

قمة التعاون الـ ٢٢ تشيد بجهود خادم الحرمين الشريفين والأمير عبدالله العربية والاسلامية

اتحاد جمركي بعد عام.. وسريان القانون الموحد للجمارك ومجلس أعلى للدفاع

□ إدخال اليمن في عضوية ٤ هيئات خليجية واعتماد أنظمة والاهتمام بقضايا البيئة والشباب والاعلام

مسقط/ بعثة اليوم

اختتم قادة دول مجلس التعاون الخليجي عصر أمس في مسقط اجتماعات المؤتمر الـ٢٢ للمجلس الأعلى بالتوقيع على الاتفاقية الاقتصادية. وعبر أصحاب الجلالة والسمو قادة الخليج عن خالص تهانيهم لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود بمناسبة مرور عشرين عاما على توليه الحكم مشيدين بالإنجازات الكبيرة التي تحققت في عهده في شتى المجالات الاقتصادية والعمرانية والثقافية داعين الله عز وجل أن يمتعه بموفور الصحة والعافية لمزيد من العطاء والأمن والاستقرار للمملكة ودول الخليج.

وأعرب القادة الخليجيون في بيان ختامي قرأه الأمين العام في الجلسة الختامية عصر أمس عن بالغ تقديرهم للجهود الكبيرة التي بذلها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية وأخوه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية لشرح الموقف العربي من القضايا الراهنة والتأكيد على ضرورة تحريك الجمود في عملية السلام وعلى الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف. ورحبوا بالبيان الذي ألقاه الرئيس جورج دبليو بوش في الأمم المتحدة والذي حدد فيه رؤية بلاده بشأن قيام الدولة الفلسطينية وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

واعتمد المجلس الأعلى الاتفاقية الاقتصادية بين دول مجلس التعاون لتحل محل الاتفاقية الاقتصادية الموحدة التي اقرها المجلس في نوفمبر ١٩٨١م لـ«مواكبة التطورات على الساحة الاقتصادية الدولية»، وقرر تقديم بدء العمل بالاتحاد الجمركي لدول المجلس في لأول من يناير عام ٢٠٠٣م. كما قرر تخفيض التعرفة الجمركية الموحدة وحددها بواقع خمسة في المائة على جميع السلع الأجنبية المستوردة من خارج «الاتحاد الجمركي» باستثناء السلع المعفاة بموجب قراره في دورته العشرين (نوفمبر ١٩٩٩). وقرر المجلس منح المنشآت الصناعية في دول المجلس إعفاء من الضرائب (الرسوم) الجمركية على وارداتها من مدخلات الإنتاج وفقا لضوابط محددة. كما اعتمد النظام (القانون) الموحد للجمارك وقرر أن يبدأ العمل بهذا النظام اعتبارا من الأول من يناير ٢٠٠٢م. وأقر المجلس الأعلى تشكيل مجلس الدفاع الخليجي. كما اعتمد المجلس قانون نظام الحجر الزراعي وقرر إنشاء هيئة خليجية مستقلة جديدة للمواصفات والمقاييس.

وطلب المجلس الأعلى استكمال متطلبات إنشاء مرافق استقبال مياه التوازن ومخلفات السفن في منطقة الخليج. واعتمد المجلس عددا من الأنظمة المتعلقة بالبيئة والمحاماة والتعامل مع الأحداث.

واعتمد المجلس قرارات الاجتماع الـ٢٠ لوزراء الداخلية في ٢٠،٢٩ اكتوبر الماضي خاصة ما يتعلق منها بتعزيز جهود دول المجلس في مجال تسهيل إجراءات تنقل المواطنين وانسياب حركة التجارة وتعزيز التعاون في مكافحة المخدرات. وقرر المجلس الأعلى الموافقة على الاستراتيجية الأمنية لدول المجلس لمكافحة ظاهرة التطرف المصحوب بالإرهاب وقانون غسل الأموال.

واستعرض المجلس مرئيات الهيئة الاستشارية بشأن التعليم وتطوير المنظومة التعليمية والطاقة والبيئة واستراتيجيات المياه والبحث العلمي والتقني. وقرر المجلس الأعلى اعتمادها وأوصى بوضع آليات لتنفيذها. كما كلف المجلس الأعلى الهيئة الاستشارية بإعطاء أولوية لدراسة القضايا الاجتماعية وخاصة وسائل رعاية الشباب وقضايا الإعلام. وطلب المجلس من العراق تنفيذ قرارات الأمم المتحدة وإطلاق الأسرى الكويتيين وإعادة الممتلكات المنهوبة من الكويت أثناء الاحتلال العراقي للكويت عام ١٩٩٠م. وإظهار حسن النوايا تجاه دول المجلس. ورفض المجلس الإجراءات التي اتخذتها إيران في الجزر الإماراتية داعياً طهران إلى القبول بإحالة مشكلة الجزر إلى محكمة العدل الدولية.

واستعرض المجلس الأعلى بقلق بالغ التدهور الخطير للأوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة وحذر المجلس من مغبة السكوت عن هذا الوضع البالغ في خطورته على أمن واستقرار المنطقة محملا الحكومة الإسرائيلية كامل المسئولية عن هذا الوضع الذي آلت إليه العملية السلمية. وأكد أهمية التمييز بين المقاومة المشروعة للاحتلال العسكري وبين الإرهاب.

وأقر القادة الخليجيون إمكانية مشاركة اليمن في عضوية مجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. ومكتب التربية العربي لدول الخليج. ومجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية. ودورة كأس الخليج العربي لكرة القدم. وأعرب المجلس عن استعداده للتعاون مع حكومة حامد قرضاي في أفغانستان. ودعا مجلس الأمن الدولي للتدخل بين الهند وباكستان لمنع تفجر الأوضاع هناك. وأدان الأعمال الإرهابية التي تعرضت لها الولايات المتحدة الأمريكية في الحادي عشر من شهر سبتمبر عام ٢٠٠١م وأكد مجددا رفضه المطلق وإدانته الشديدة لمثل هذه الممارسات بكافة أشكالها ودوافعها ومنطلقاتها الرامية إلى إشاعة الفوضى والرعب وإزهاق أرواح المدنيين الأبرياء. ودعا إلى عقد مؤتمر قمة عالمي لوضع أسس وقواعد دولية لمحاربة الإرهاب ومسبباته. وقرر الزعماء تعيين وزير الدولة القطري عبدالرحمن بن حمد العطية أميناً عاماً لمجلس التعاون خلفاً لجميل الحجيلان الذي تنتهي فترة عمله نهاية مارس القادم. وقرر الزعماء عقد إجتماعات الدورة القادمة في قطر في شهر ديسمبر ٢٠٠٢م.

.....(طالع ص ٦ و٧)

□ أصحاب الجلالة والسمو في لقطة تذكارية عقب اختتام قمة مسقط

الأمير سلمان يزور الرئيس البوسني السابق في التخصصي

الرياض/واس

قام صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض بزيارة الرئيس علي عزت بيغوفيتش رئيس جمهورية البوسنة والهرسك السابق في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض. وقد اطمأن سموه على صحة الرئيس علي عزت ووجه سموه بمتابعة تقديم الرعاية لحالته الصحية. وكان الرئيس علي عزت قد عانى من اضطرابات في القلب مما استدعى نقله الى المملكة لتلقي العلاج المتخصص وحالته الصحية مطمئنة ولله الحمد.

توظيف ٣٩٤٧ شاباً

الدمام، اليوم

يصدر قريبا التقرير الثاني الذي يرصد انجازات برنامج الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز لتأهيل وتوظيف الشباب السعودي ويأتي في مقدمة هذه الانجازات توظيف ٣٩٤٧ شابا سعوديا في مهن مختلفة من خلال التدريب بمفهومه الشامل الذي يتبناه البرنامج. وقد تم توظيف هؤلاء الشباب في مؤسسات القطاع الخاص الذي أبدى تجاوبا ايجابيا مع أهداف البرنامج. كما عمل برنامج الأمير محمد على تدريب وتوظيف عدد من الشابات السعوديات على المهن المتاحة في السوق، كما يقوم البرنامج حاليا بتدريب ١٥٠ معلمة وسكرتيرة في مركز التدريب التربوي التابع للرئاسة العامة لتعليم البنات تمهيدا لتوظيفهن كما يتم تدريب ٢٥ معلمة على متطلبات التدريس بالروضة.

.....(طالع ص٥)

٥ ملايين ريال لدعم الفلسطينيين

الرياض/ اليوم

تم أمس تحويل مبلغ خمسة ملايين وأربعة وثمانين الف ريال من ايرادات اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي الشعب الفلسطيني بالمملكة العربية السعودية الى منظمة التحرير الفلسطينية تمثل الدفعة الخامسة من تحويلات اللجان الشعبية الى منظمة التحرير الفلسطينية خلال العام الهجري الحالي.

ردود فعل واسعة لكلمة سمو ولي العهد في القمة الخليجية

الأمير عبدالله وضع خطة مستقبلية لتنمية الخليج وطنا وانسانا

مسقط/ بعثة اليوم

لقيت كلمة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في الجلسة المغلقة لقمة المجلس مساء امس الاول ردود فعل من مختلف الفعاليات العربية والاجنبية في العاصمة العمانية مسقط وقال فريق العمل في رويترز الذي يشارك في تغطية المؤتمر ان الوكالة ركزت بشكل كبير على الكلمة ووصفتها بانها الكلمة القوية في القمة وقالت انها تتميز بالقوة والوضوح وتعطي الكلمة مؤشرات واضحة لمسار المجلس ووضع مرتكزات للمرحلة القادمة في مختلف المجالات خاصة ما يتعلق بالتطورات المتسارعة في العالم ورفض مايمس الاسلام ويؤثر عليه من خلال تصرفات رعناء لقتلة رفعوا شعارات الاسلام والاسلام منهم براء وادعوا نصرة الامة العربية والاسلامية والامة هي الضحية الاولى لاجرائهم وعبثهم. وقال ماجد الكعبي من سلطنة عمان ان تركيز سمو الامير عبدالله على القضايا المتعددة وبالذات ما يهم المواطن الخليجي يمنح ارتياحا للمواطن الخليجي ولمستقبله ومسيرة المجلس اما سعيد الحارثي الكاتب العماني فقال ان الوضوح والشفافية مطلوبان في المرحلة الحالية والمستقبلية وكان وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جبر بن جاسم آل ثاني قد قال ان الشفافية مطلوبة ومن المهم التركيز عليها ونحتاجها. وجاءت كلمة الامير عبدالله كخطة مستقبلية لبناء الوطن والانسان في الخليج.

.....(طالع ص٦)

تدشين العام الجديد بتوزيع ١٥ مليار ورقة مالية و٥٠ مليار قطعة نقدية

اليورو يقود أوروبا بعد قرون من ويلات الحروب

باريس/ أ ف ب

حدث تاريخي، فمع احتفال العالم بالعام الميلادي الجديد عند منتصف الليلة الماضية أقدمت اثنتا عشرة دولة من الاتحاد الاوروبي، بتداول العملة الأوروبية اليورو، رمز الوحدة في قارة مزقتها حروب طويلة عبر القرون.

وتجسد هذه العملة الوحيدة حلما راود مؤسسي القارة الاوروبية الذين رأوا غداة الحرب العالمية الثانية في توحيدها السبيل الوحيد لتجنب خلافات جديدة.

وبانتشار القطع النقدية والاوراق المالية باليورو في منتصف ليل الاثنين الثلاثاء، تصبح هذه العملة الوحيدة مألوفة، يوميا ونهائيا بعد ان ظلت طوال سنتين بعد ولادتها في الاول من كانون الثاني/ يناير ١٩٩٩ في ماستريخت حقيقة مجردة بالنسبة للمواطنين الثلاثمائة والاربعة ملايين الذين يتقاسمونها.

والهدف من هذه الثورة النقدية الهائلة والاولى من نوعها والتي تجسدت في توزيع الاوراق النقدية الجديدة المتعددة الالوان والمتشابهة، اعطاء دفع جديد للاتحاد الاوروبي وتعزيز شعور الهوية والانتماء الى مجموعة واحدة، من اجل المضي ابعد من التبادل الحر الاوروبي.

وسكان جزيرة لا ريونيون الفرنسية الصغيرة وجزيرة مايوت الفرنسية في ارخبيل جزر القمر في المحيط الهندي هم أول من باشر التعامل باليورو. وسيتم توزيع اكثر من ١٥ مليار ورقة مالية و٥٠ مليار قطعة نقدية في اوروبا، على ان يتم الغاء العملات الوطنية كليا في غضون شهرين.

قد لا يكون اليورو في الوقت الراهن سوى الشجرة التي تخفي الغابة، فقد أتاح انشاء البنك المركزي الاوروبي، المؤسسة الفدرالية الوحيدة التي تخلت لها الدول عن سيادتها النقدية.

الرأي الآخر

بقلم/ محمد الوعيل

حديث المسؤولية

لم يكن الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في غياب عن كل الهموم العالمية والعربية والاسلامية والخليجية وهو يطرح بوضوح وصراحة متناهيين تلك الرؤية حول ما يجب ان يتفهمه العالم بأسره من مبادئ حول العقيدة الاسلامية وانها عقيدة تسامح ومحبة وسلام في كلمته التي القاها في الجلسة الافتتاحية للدورة الثانية والعشرين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي انهت اعمالها يوم أمس، فقد كان حديث صراحة متناهية طرح سموه من خلاله اهمية وقوف الامة الاسلامية أمام التحديات الصعبة التي تواجهها لمراجعة النفس والمواقف واصلاح أي خلل، فالظروف الحالية الصعبة تستدعي التصدي لها بكامل المسؤولية الملقاة على عاتق كل مسلم وواقع المسلمين الحاضر لن يتغير إلا بتغيير ما في النفوس مصداقا لقول رب العزة والجلال في محكم تنزيله الشريف: (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم) فالأمة العربية والاسلامية تضررت من تصرفات فئة رفعوا شعار الإسلام وهو منهم براء وحاولوا تضليل العالم عن ادعاءاتهم الجوفاء بنصرة القضايا العربية والاسلامية، فاذا بالعرب والمسلمين يقعون ضحية ممارساتهم الارهابية وازاء ذلك فان الواجب الاسلامي يقتضي من كل مسلم ان يواجه تلك الاعمال الارهابية ويدينها، فالاسلام كما أكد سمو الامير عبدالله هو دين تسامح ومحبة، فمن يقتل نفسا بريئة في عرفه العظيم فكأنما قتل الناس جميعا، فالتصرفات الهوجاء التي صدرت من جماعة ارهابية خارجة عن القانون والاعراف والسلوك السوي ليست من الاسلام في شيء وقد اكد سموه بنفس صراحته المعهودة اهمية تشخيص الداء وتلمس الدواء والتوجه نحو وحدة الهدف والعمل والمصير فالمسيرة الوحدوية التي تنتهجها منظومة التعاون الخليجي يجب ان ترتفع عن الشكليات وتدخل في ترجمة اعمالها الى مشاريع اقتصادية مشتركة ترى بالأعين المجردة على واقع ارض الخليج بروح الاسرة الواحدة في عالم يتجه اليوم نحو التكتلات الاقتصادية لمواجهة تحديات العولمة القادمة، فمهمة التوحيد كما اكد سموه هي واجب أساسي لابد من التقيد به وتحقيقه في ظل الظروف الصعبة التي يواجهها العالم ومنظومة الخليج جزء لا يتجزأ منه، فالواجب على دول المنطقة الخليجية ان تتبنى خطابا معتدلا واحدا باستطاعته التعامل مع مختلف المتغيرات والمستجدات الدولية دون التفريط بالثوابت الاسلامية والثقافة العربية الأصيلة، فمسيرة التوحيد لابد ان تكون نصب الاعين تحقيقا للمصالح المشتركة التي قامت المنظومة الخليجية من اجل ترسيخها وتحقيقها.

استمرار تلقي استفسارات أسر المواطنين الذين تعرضوا للايقاف في أمريكا

الرياض/واس

أوضحت الادارة العامة للعلاقات والتوجيه بوزارة الداخلية انها لا تزال تواصل تلقي استفسارات أولياء أمور وأسر السعوديين الذين تعرضوا للايقاف في الولايات المتحدة الامريكية وذلك للرد على اتصالاتهم وافادتهم بما يتم عن أبنائهم. ويأتي ذلك انطلاقا من حرص الدولة على مواطنيها وتقديم كل التسهيلات لهم.

وأشارت الى أن هذا المكتب المختص بهذا الشأن تم تجهيزه بناء على توجيهات صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وسمو نائبه وسمو مساعد وزير الداخلية للشئون الامنية بعدد مناسب من الموظفين المؤهلين وبآلية اتصال مع سفارة خادم الحرمين الشريفين في أمريكا وقنصلياتها والملحقية الثقافية في أمريكا.

وبينت ان رقم الهاتف في الرياض هو (٤٠١٤٩٨٠).

أسرة سعودية تتبرع بأعضاء قريبهم المتوفى دماغيا

بريدة/واس

قامت احدى الأسر السعودية بمنطقة القصيم بالتبرع بأعضاء قريبهم المتوفى دماغيا لزراعتها للمرضى المحتاجين الذين ينتظرون مثل هذه الاعضاء لانهاء معاناتهم. وأوضح مدير مستشفى الملك فهد التخصصي ببريدة الدكتور هشام ناضرة أن هذه هي الحالة الثالثة خلال هذا العام ١٤٢٢هـ التي يتلقى المكتب الاقليمي لتنشيط التبرع بالاعضاء بمنطقة القصيم موافقة اسرة المتوفى دماغيا بالتبرع بأعضائه. وأشار الى ان المتوفى يبلغ من العمر سبعا وثلاثين سنة تعرض لحادث سقوط على رأسه مما سبب له نزيفا في المخ أدى الى وفاته دماغيا. وقال: انه بعد موافقة أسرة المتوفى بالتبرع بأعضائه وفد فريق طبي بطائرة الاخلاء من مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض وتم استئصال القرنيتين والقلب والكبد والكليتين لزراعتها للمرضى المحتاجين من مرضى الفشل العضوي في المملكة. ودعا الدكتور ناضرة الله سبحانه وتعالى أن يجزي كل من أسهم في هذا العمل خير الجزاء على هذه الجهود المباركة التي ستسهم باذن الله في انقاذ حياة مرضى اخرين داعيا بالرحمة للمتوفى والأجر والصبر والسلوان لذويه.

غارة أمريكية تقتل ١٠٠ أفغاني

اسلام اباد / كابول / وكالات الأنباء

قتل حوالي مائة شخص خلال غارة للطيران الامريكي على بلدة نيازي كالا جنوب غرديز عاصمة ولاية بكتيا (شرق افغانستان). وقالت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية ان القصف نفذ صباح الاحد واسفر عن تدمير العديد من المنازل في البلدة. واضافت ان ٩٢ جثة تم احصاؤها وقد تكون حصيلة الضحايا أكبر. ونقلت الوكالة عن شهود ان الطيران الامريكي قصف عدة مرات هذه المنطقة رغم عدم وجود اي معسكر للقاعدة بزعامة اسامة بن لادن أو عناصر من حركة طالبان. من ناحية أخرى افاد شهود ان احدى عشرة عربة تنقل جنودا بريطانيين وصلت الى كابول وهي أول تعزيزات تضاف الى النواة الاساسية البريطانية في قوة حفظ الامن الدولية. وتنقل العربات قرابة سبعين عنصرا بينهم نساء اضافة إلى تجهيزات طبية وتموينية. من ناحية أخرى اعلن مسؤول في وزارة الداخلية الافغانية ان احترام قوانين الشريعة الاسلامية وخصوصا فيما يتعلق بحظر استهلاك الكحول كان وراء تأخير نشر قوات دولية في افغانستان.